

# شرح رياض الصالحين لابن باز كتاب الصلاة - باب فضل السواك

٨/٣١

عبدالعزیز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. ايها الاخوة يسر اخوانكم في تسجيلات الاسلامية بالرياض ان يقدموا لكم الاصدار الثالث من سلسلة الدروس العلمية لسماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز المفتي العام للمملكة - 00:00:00 العربية السعودية ورئيس هيئة كبار العلماء ورئيس ادارة البحوث العلمية والافتاء. وهذا الاصدار يحتوي على لكتاب رياض الصالحين للامام النووي رحمه الله تعالى بداية الشريط الثامن بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:22

اما بعد قال الامام النووي رحمه الله تعالى في باب فضل السواك وخصال الفكرة وعن ابي هريرة رضي الله انزل النبي صلى الله عليه وسلم قال الفطرة خمس او خمس من الفطرة الختان والاستحداث - 00:00:53

نصف المبيض وقص الشارب. متفق عليه. وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر من الفطرة قص الشعر اللحية. وقص الشارب وغسل البراجم وندخل لبطوح القلعة وانتقاص الماء. قال الراوي ونسيت مع الا ان تكون المضمضة. قال وكيل وهو - 00:01:13

برواده انتقاص الماء عن الاستنجاه. رواه مسلم. وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم احكوا الشوارب اللهم صلي على رسول الله اما بعد هذه الاحاديث التي تتعلق بالفطرة - 00:01:43

سنة هو الذي فطر الله عليها العباد وشرع له سبحانه وتعالى وجعل استحسانها مقطوعة في العقول تشهد بحسن العقول الصحيحة كما جاء في السنة عن رسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:02:10

تقدم بذلك باحاديث كثيرة وهنا عن ابي هريرة رضي الله عنه يقول الفطرة الخمس الكتاب والاستعداد قصده سالم كلها من الفطرة الله العباد على استحسانها وفيها وجاء فيها سنة عن النبي صلى الله عليه وسلم. الختام - 00:02:24

ده صبي يقول طائفة في الى انها واجبة والاكثرون على انه صومه مؤكد الرجال والنساء ولكن في حق الرجال اوجب واثم والاستعداد القرآن فلا بأس سنة وقد وقت النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك اربعين ليلة - 00:02:47

الا يترك اكثر من اربعين ليلة. رواه مسلم في الصحيح يدل على ان السنة العناية بهذه الاشياء والحرص على تعطيها طاعة لله ورسوله واكثر من سنة عليها من الفطرة قصد الشأن - 00:03:33

او اللحية والسواك الانصار يعني المفاصل والرجلين قال كما تقدم في حديث ابي هريرة واجب لان الرسول امر بذلك ولهذا يقول صلى الله عليه وسلم غسل الشوارب خالف المشركين خالف المشركين - 00:03:58

من يشاربه فليخالف النفوس الاصل الشارب واجب لكن يجوز بقاء الشاذب الى اقل من اربعين لا يجوز الاربعين ليلة. اماؤها ولا يجوز الاخير منها. اما قص كذلك افضل فلا بأس - 00:04:44

بالمقص او بالدواء فلا بأس المهم ازالتها هذا هو السنة وفق الله الجميع اللحية هذا ما زاد عن قبضة اليد هذا الحج والعمرة رضي الله عنه غير مسلم والصواب وفعله - 00:05:17

هذا حديث ضعيف غير صحيح. ما كان يأخذ منها عليه الصلاة والسلام. من كان فيها يوفرها عليه الصلاة والسلام يوم الجمعة افضل

الشوارع من اخذها يعني يعني الحلقة الختام بالنسبة للنساء - 00:06:00

اذا اذا ما تيسر لابد لكن رخص النبي في اقل من اربعين من اهل العلم الاشهر انها سنة لان الرسول صلى الله عليه وسلم ما امر بان اسلموا ان يحتفلوا منهم - 00:06:33

دل على انها سنة. عدم الاغتسال لا يكون والله ما في مشابهة. بعض المسلمين يختلف هذا بمعنى التحريم من يتعدى اكثر من اه شهرين او رأس ثلاثة يترك اظافره واعانته ما يجوز. ما يجوز - 00:07:15

نعم الحب الختام الطهارة ما لها تعلق لا ما لها تعلق الختان مطلوب من السنة المؤكدة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد قال - 00:07:34

رحمه الله تعالى باب التأكيد وجود الزكاة وبيان حجمها وما يتعلق بها قال الله تعالى اقيموا الصلاة واتوا الزكاة. وقال تعالى ان الصلاة يؤتي الزكاة وذلك دينا قيمة. وقال تعالى خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم - 00:08:14

وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ظلم الاسلام على خمس شهادة لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله. واقام الصلاة وإيتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان - 00:08:44

متفق عليه وعن طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم نسمع بين صوته ولا نفقه ما يقول حتى دنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:09:04

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة قال هل علي غيره؟ قال لا الا ان تطوعه. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وصيام شهر رمضان. قال هل علي غيره؟ قال لا - 00:09:24

تطوعه قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة فقال هل علي غيرها؟ قال لا الا ان تطوع تعذر الرجل وهو يقول والله لا اجد على هذا ولا انقص منه. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان - 00:09:44

ان صدقه متفق عليه. وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذ بن نبي الله عنه الى اليمن قال ادعه الى شهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله. فانه يطاعوا لذلك فاعلمهن الله تعالى - 00:10:04

افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة. فان وقعوا لذلك فاعلموا ان الله افترض عليه صدقة تؤخذ اغنيائهم ترد على متفق عليه. الحمد لله وصلى الله وسلم اما بعد هذه الايات الكريمات والاحاديث صحيحة ان النبي صلى الله عليه وسلم كل ما يتعلق بالزكاة - 00:10:24

تقبل ما يتعلق بالصلاة ويعظم في الاسلام الاعظم بعد الشهادتين ما يتعلق بالزكاة الله جل وعلا بعث الانبياء بالاسلام. وجعل لهم فضائل محمد صلى الله عليه وسلم وامامهم وخاتمهم بالاسلام وبشريعة خاصة في اكمل الشرائع - 00:10:53

واكلوها معناها بالتوحيد والاخلاص لله والايمان به سبحانه رب العالمين. وانه اله الحق عباد سواه واذا برسوله محمد عليه الصلاة والسلام وعلم هذه الصلاة وانه صوم ومن خمس صلوات اليوم والليلة وهكذا الزكاة - 00:11:16

فرضه الله على عباده وهي حق مال في اموال معدودة مخصوصة ما يكون مقامه من العمل وفي الثمار بهيمة الانعام من الايمان والبقر والغنم سائلة الراعية الزكاة وبئر وتجارة والله جعل فيها الزكاة - 00:11:35

من اركان الاسلام الخمسة صيام رمضان خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت والله يقول سبحانه واقيموا الصلاة واتوا الزكاة واطيعوا الرسول لعلكم ترحمون - 00:12:00

قال سبحانه فان كانوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة خير شديد لهم واقاموا الصلاة واتوا الزكاة في الدين قال تعالى توحيد الله ثم الصلاة من الزكاة هذه اهم الاركان الخمسة وتقوم البقية - 00:12:20

اذا قام بالتوحيد والاخلاص لله وانه عند الرسول صلى الله عليه وسلم. واقام الصلاة وادى الزكاة فانه يؤدي البقية. لان ايمانه بالله ورسوله. وايمانه بالله والصلاة يدعوه الى ان يواجه البقية - 00:12:45

ولهذا جاء في النصوص الكثيرة الاقتصار على الشهادتين والصلاة والزكاة لان الايمان بهذه الثلاث ايمان بجميع يدعو صاحبه كل ما

شرع الله ولكل ما امر الله به ورسوله وفي الحديث يقول جل وعلا كل من اموال صدقة تطهرهم - [00:12:58](#)

كلهم لاموالهم لاموالهم لاخوانهم الفقراء ويقول النبي في حديث ابن عمر منهي على خمس ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله

واقام الصلاة وايتاء الزكاة وفضل رمضان وحج البيت - [00:13:18](#)

هذه دعوة واركان خمسة يلحق بذلك جميع الاوامر ونواهي كل الاوامر والنواهي ملحقة بهذه الخمس معلومة اذا عاون بها الله وينتهي عنا الله اياه كلها ولهذا قال قل اطيعوا الله واطيعوا الرسول وان تولوا فانما عليكم وعليكم ما حملتوا وان يستطيعوا ان تهتدوا -

[00:13:37](#)

ويقول جل وعلا وما اتاكم الرسول فخذوه فانتم فاتقوا الله ان الله شديد العقاب وعلى كل مسلم ان يستقيم على ما امر الله به وان

يوجهوا ان خلاص وصدق وهكذا ينتهي ان حرم الله عليه - [00:13:56](#)

رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم عن الاسلام عن الدين تأخره عن الصلاة وان يخص عن الزكاة فقال الاعرابي واخبرنا شرائع

الاسلام وعن اتهام وعن الحج بدل ذلك على ان الواجب على المؤمن ان يؤدي هذه الفرائض وان النافلة تطوع - [00:14:14](#)

صدقة تطوع صيام رمضان تطوع الحج غير الفريضة تطوع الواجب الخمس صلوات الخمس من زكاة المال الواجبة صيام رمضان عند مسجد الله الحرام ما زاد على هذا من الصلوات كصلاة الضحى تهجد بالليل النوافل الاخرى كلها نوافل صدقة الطويلة -

[00:14:41](#)

الا موعد الكفارة من الكفارات وهكذا زكاة الفطر لها ادلتها. وهكذا ما شرع الله من صلاة الكسوف صلاة الاستسقاء صلاة الجنائز كلها لها

ادلتها الخاصة وهكذا ما ان شرع الله من تحريم المواهب يجب على المؤمن ان يلتزم بذلك وان ينتهي ما نهى الله عنه بجميع محارم

الربا والزنا والسرقعة والظلم والغيبة - [00:15:01](#)

من الادلة كلها والنصوص كلها فلا يرتكب ما حرم الله ولا يدع ما وجب الله ويقف عند حدود الله ثم اذا زاد على هذا من

التطوعات الصدقة في النوافل صلاة نافلة نافلة حج نافلة - [00:15:28](#)

هذا كله خير الى خير وهكذا الاذكار والتسبيح والتحميد والتحميد والاستغفار خير الى خير الى انواع الخير حتى يزداد فضله اجره

وحتى ترتفع منزلته في الآخرة في دار الحرام الله له في الاجر. هل جزاء الاحسان الا الاحسان - [00:15:52](#)

والتزين من التقوى فيه خير عظيم وتزودوا بين التقوى والتقوى اولي العذاب نسأل الله التوفيق والهداية وصلى الله وسلم على نبينا

محمد وعلى اله واصحابه انهم اطاعوك فعليهم ان الله - [00:16:16](#)

التوحيد حتى ان صلوا الزكاة ثم صلاة الله اليك تارك الزكاة تسافر لا ومنها يوم القيامة يؤتى بتارك الزكاة ان كان يمد او بقرة غنم

جيء بها تطأه. نسأل الله العافية - [00:16:32](#)

كان مقداره خمس مئة سنة ثم الى النار ان شاء الله. وهكذا نسأل الله العافية ترك الزكاة كبيرة من الكبائر العظيمة ان كان صاحبها

العذاب العقوبة في الدنيا الا اذا جحد وجوده كفر - [00:17:07](#)

الله اليك ما يدل على يعني قاتل دونها فقد جهدها لما قاتلوا انقذوا اما من لم يجهد يعاقب العاقل ولا يكره. اموال اخرى لو منعوني

عقابا. علامة على جهدها نعم - [00:17:36](#)

نعم اين اذا كان مالك واحد اذا كان المالك واحد من الغنم في مكة واربعين في المدينة واربعين في جدة واربعين ريال مم والتعريف

العبادة والفرق بينها وبين الحج هذه العبادة - [00:18:22](#)

قال الرجل المشرك ان المسلمين قد حرم الله علينا احسن الله اليك يا شيخ بالنسبة الى انسان حصل له وفاة توفي له احد من اطبائه

يأتون الاقارب في في داره - [00:19:00](#)

ثم يأتينا ايضا بقية الاصدقاء يعني السنة يأتون ويعزونه نعم سنة يأتون بها يعزونه اه بس يعني مسلا اه فطور او الى قهوة ايضا ما

فيها ملح حتى ولو يوم - [00:19:23](#)

لكن اذا جاءه ضيف يوم العيد يكرمونه. يعني ان كان يوم يومين يكرمونه. ولو قام عنده مئة يوم. جزاك الله خيرا بسم الله الرحمن

الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه - [00:19:45](#)

اما بعد قال الامام النووي رحمه الله تعالى في باب تأكيد وجوب الزكاة وبيان فضلها وما يتعلق بها وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ظننت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا - [00:20:09](#)

لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة. فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم وامواله الا بحق الاسلام. وحسابهم على الله. متفق عليه. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال - [00:20:29](#)

لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ابو بكر رضي الله عنه وكفر من كفر من العرب فقال عمر رضي الله كيف تقاتل مما وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا - [00:20:49](#)

ومن قالها فقد عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله. فقال ابو بكر من اوقاتنا ان من فرق بين الصلاة والزكاة فان الزكاة حق المال والله لو من اغنية قالوا كانوا يؤدونه الى - [00:21:09](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعه. قال عمر رضي الله عنه فوالله ما هو الا ان رأيت الله قد شرح الصدر ابي بكر للقتال. فعرفت انه الحق متفق عليه. وعن ابي ايوب رضي الله عنه ان رجلا قال للنبي - [00:21:29](#)

صلى الله عليه وسلم اخبرني بعمل يدخلني او يدخلني الجنة. قال تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيموا الصلاة وتؤتي الزكاة وتصل الرحم متفق عليه. فبالله التوفيق الحمد لله وصلى الله وسلم على نبينا - [00:21:49](#)

اما بعد هذه الاحاديث ايضا تعلق بالزكاة وببقية شرائع الاسلام تقدم ان الله جل وعلا خلق الخلق ليعبدوه وبعد الرشد بذلك عليهم الصلاة والسلام وارسل خاتمهم وارسله نبينا محمد عليه الصلاة والسلام بذلك في الاسلام الذي هو توحيد الله وطاعته واتباع شريعته - [00:22:09](#)

فالاساس هو توحيده والاخلاص له والايمان به ورسله وبالاخص صفاته المدينة محمد عليه الصلاة والسلام من اذا امن بذلك والزم بقية من صلاته لغيرها والزكاة حق ذلك وهي احد اركان الاسلام الخمسة - [00:22:34](#)

فيجب على من اسلم ودخل في الاسلام يلتزم بها بالصلاة والصيام لرمضان وحج البيت ولهذا كما قال الحديث بني الاسلام على خمس دعائم شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت - [00:22:55](#)

النبي صلى الله عليه وسلم وارتد بين العرب بعضهم كذب بنبيك محمد صلى الله عليه وسلم وارتد بعضهم لا يكذب لكن امتنع عن الزكاة بل يؤذيها لمحمد فلما نترك ما نؤذيها - [00:23:14](#)

فقاتله الصديق والزمهم بذلك قال خاطبه عمر يوم ذلك فقال الرسول قال حتى يقولوا لا اله الا الله. فقال له الصديق ان زكاة من حقها من حق لا اله الا الله - [00:23:32](#)

قلت اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فاذا فعل الناس واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله يدل على هذا قوله جل وعلا فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة خيرا سيلاهم - [00:23:58](#)

دل على ان من لم يؤدي الزكاة لا يخلو سبيله ولهذا انزلهم الصديق وقاتلهم قاتلهم على منع ذلك كما قاتل من ارتد وصدق مسيبة قاتلهم حتى دخل من دخل منه الاسلام وقلت لهم - [00:24:16](#)

رضي الله عنه انه قد اتقى الله الصديق في هذه النشرة العظيمة فلماذا ثبتته الله وثبت الصحابة معه حتى قاتلوهم. فرجع من رجع الى الاسلام ودخلوا في دين الله من اصحاب المسيب وغيرهم - [00:24:30](#)

وهذا يدلنا على ان الواجب على اهل الاسلام ان يؤديوا حق لا اله الا الله من الصلاة والزكاة والصيام والحج وغير ذلك فان الشهادتين لهما حقوق من ابدى الحقوق كما الاسلام وكمل ايمانه بذلك - [00:24:48](#)

الصلاة على الاسلام الزكاة الركن الثالث والتيابق الرابع والحج الركن الخامس. وهكذا بقية الاوامر من الجهاد والدعوة الى الله صلة الرحم صدق الحديث الى غير هذا تركه نهى الله عنه سائر المعاصي - [00:25:04](#)

الله وترك ما حرم الله هذا هو المؤمن حقا وله الجنة والكرامة من قصر في ذلك ووجد الله وترك الشرك لكن القصد في بعض الواجبات

او بعض المعاصي يكون تحت مشيئة الله - 00:25:22

ان شاء الله عفا عنه بتوحيدهم واعمالهم الطيبة وان شاء الله من المعاصي ولم يتب يعذب بالنار مدة معلومة هكذا ما ضيع من امر الله ثم يخرج منها الى الجنة بتوحيده وايمانه - 00:25:35

قدم حديث ابن عباس المعلمون ادعوا فيها اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله. في اليوم واللييلة والحديث في هذا كثيرة بذلك فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزنا فخلوا سبيلهم. فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فاخوانكم في الدين - 00:25:52 يعني ايش قال اعبدوا الله وتقيموا الصلاة وتؤتيوا الزكاة وتصوم رمضان. الرحم هذه كلها من اسباب دخول الجنة لما سأل قليلا عن العمل الجنة ثم قال الا ادلك على النار - 00:26:21

ثم تلا قوله تعالى قلت بلى يا رسول الله الصلاة الجهاد في سبيل الله ثم قال ادلك على كل قال كف عليك هذا قال قال عند الله كف عليك لسانك قال وان قالوا هل يكب الناس من ذلك قال صلى الله عليه وسلم وهل يكب الناس في - 00:26:59 على وجوههم او قال على مناخرهم الا حصائد السنتهم فالواجب على المؤمن ان يحذر جميع ما حرم الله وان يستقيم على كل ما اوجب الله هذا هو طريق السعادة طريق الجنة طريق الذبح - 00:27:46

اذا قصر في شيء من العلم بان ضيع بعض الواجبات او او ركب بعض المحرمات ترى ناقص الايمان ضعيف الايمان فيكون تحت مشيئة الله كما قال جل وعلا ان الله ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. كما يموت على الزنا او على شرب الخمر - 00:27:58 او على غير هذا من المعاصي بمشيئة الله ان شاء الله وعفى عنه باعماله الطيبة وايمانه وتقواه وتوحيده وان شاء عقبة على قدر الجريمة التي مات عليها بالنار المدة التي سبحانه وتعالى ثم بعد التطهير في النار يخرجها الله من النار الى الجنة - 00:28:20 والعصاة يقال في نهر الحياة ينبت فيه كما تنبت فاذا تم خلقهم ادخلهم الله الجنة عقيدة اهل السنة والجماعة خلاف الخوارج المعتزلة العصاة والخوارج يخلدون في النار وقولهم باطل اهل السنة والجماعة يقول لا - 00:28:42

اذا دخل النار لا يخلدون يعذبون على قدر معاصيهم ثم بعد التطهير والتمهيد يخرجهم الله من النار هذا هو اهل السنة والجماعة ونزلت عليه الادلة الشرعية والاحاديث الصحيحة عن رسول الله عليه الصلاة والسلام وفق الله الجميع - 00:29:06 حنا نطالب من مانع الزكاة ان الزكاة لا تؤدي الا للرسول صلى الله عليه وسلم. ما يكون متأولا؟ لانه يعلم يتعلم في النصر يقاتل غصبا عليه لكن اذا قاتل يقاتل كما فعل اهل جدة اذا قاتلوا قاتلهم الصديق رضي الله عنه - 00:29:26

السلام عليكم يدل على ان هذا العدم اخراجه من تلك البلاد الادلة الاخرى يعني الفقهاء هم الفقراء كلهم لكن اهل البلد اولى فقراءه اولى اذا نحتاج الى اغناهم الله اهل البلد فقراءها اولى بزكاتها. لكن اذا اغناهم الله او صارت زائدة - 00:29:50

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اما بعد قال الامام النووي رحمه الله تعالى في باب تأكيد وجوب الزكاة وبيان فضلها وما يتعلق بها وعن ابي هريرة رضي الله - 00:30:20

الله ان اعرابي ان النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله دلني على عمل اذا عملته دخلت الجنة. قال تعبدوا الله لا تشركوا به شيئا وتقيموا الصلاة وتؤتي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال والذي نفسي بيده لازيد - 00:30:43

على هذا فلما ولي قال النبي صلى الله عليه وسلم من سره ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فليتنظر الى هذا متفقا عليه وعن جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال بايعتم النبي صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة وايتاء - 00:31:03

اي الزكاة والنصح لكل مسلم متفق عليه. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي منها حقها الا اذا كان يوم القيامة صفحت له سبايح من - 00:31:23

واحمي عليها في نار جهنم وجنبه وجبينه وظهره كلما بردت كلما بردت وباليوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار - 00:31:43

قيل يا رسول الله فالابل؟ قال ولا صاحب ابل لا يؤدي منها حقها ومن حقها حلبها يوم بردها انا اذا كان يوم القيامة بطح لها بقاع لا تعضه بافواها كلما مر عليه ولا رد عليه اخرها. في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى - 00:32:03



وبين العباد فيرى سبيله. اما الى الجنة واما الى النار. قيل يا رسول الله فالبقر والغنم؟ قال ولا يا صاحب بقر ولا غنم لا يؤدي منها حقها الا اذا كان يوم القيامة فتح لها بقاع قرقر لا يفقد منها شيئا - [00:32:38](#)

كلما مر علينا رد عليه اخرى في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى له انا الى الجنة واما الى النار. قيل يا رسول الله فالخيل قال الخيل ثلاثة هي لرجل وزر وهي - [00:32:58](#)

رجل ستر وهي لرجل ندر. فاما التي هي له وزر فرجل ربطها رياء وفخرا ونواة. ولواء ولواء لواء اما على الاسلام فهي له وزر واما واما التي هي له ستر فرجل ربطها في سبيل الله ثم لم ينس حق الله في ظهوره - [00:33:28](#)

فيها ولا رقابها فهي له ستر واما التي هي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله لاهل الاسلام في مرج او روضة فما اكلت من ذلك المرج او الروضة في من شيء الا كتب له عدد ما اكلت حسنات وكتب له عدد ما عدد ارواحها وابوابها - [00:33:48](#)

اله حسنات ولا فاقطعوا طولها فاستنت شرفا او شرفين الا كتب الله له عدد اثارها فيها حسنات ولا مر بها صاحبها على نهر فشربت منه ولا يريد ان يسقيها الا كتب الله له عدد ما شربت حسنات - [00:34:08](#)

قيل يا رسول الله فالحمر قال ما انزل علي في الحمر شيء الا هذه الاية الفاذة الجامعة قال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره. متفقنا عليه وهذا نبذ مسلم - [00:34:28](#)

الحمد لله صلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى اما بعد هذه الاحاديث الثلاثة كلها تتعلق بالزكاة قدم ايات واحاديث الزكاة والزكاة ركن من اركان الاسلام الخمسة - [00:34:48](#)

وهي الركن الثالث من اركان الاسلام كما في قوله صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس قالت بان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت - [00:35:05](#)

الواجب على اهل الاسلام ادائها كل ما كان عنده مال يجب ان يؤدي الزكاة على حسب الشرعية التي بينها السنن بينها الرسول عليه الصلاة والسلام وليس له تأخر عن ذلك او البخل او الشح بل يجب - [00:35:18](#)

يؤتي الزكاة طيبة لنفسه وان يصرفها لاهلها قد اعترف بالله وحذر عقاب الله سبحانه وتعالى وجاء في ذلك نصوص كثيرة في الوعيد في حق من تساهل بها وجاء الوعي العظيم والخير لمن اداها - [00:35:34](#)

حديث الاعرابي كان يا رسول الله اخبرني بامن ادخله الجنة قال تعبدوا الله تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان الاصل الاخر فهو عدمه شرائع الاسلام بلغ القلب ما الذي بعثك بالحق؟ لا اجد ولا انقص - [00:35:53](#)

فقال من سره الجنة فلينظر الى النص السابق افلحين صدقة فالانسان اذا صدق في اداء فرائض الله وترك محارم الله فقد افلح الرسول علمه الفرائض ولعل هناك وقت لم يفرض الحج سأل قبل فرض الحج - [00:36:13](#)

فاذا التزم الانسان دواعي الاسلام والاخوات وابتعدوا عن منافيه فققدها وله الجنة وانتقص شيء مما اوجب الله عليه او شيء من حرم الله عليه على وجه لا يكفر به صار تحت مشيئة الله - [00:36:33](#)

ان شاء الله وغفر له وان شاء الله على قدر انتقاصه مما وجب الله عليه كما قال سبحانه ان الله لا يغفر ما يشرك به في ايتين من هذه السورة - [00:36:51](#)

بين سبحانه ان لا يغفر وان هناك على ما دون من المعاصي فهو تحت المشيئة الواجب على المكلف بالرجال والنساء الحذر وان يؤدي فرائض الله من اخلاص وصدق محارم الله عن الاخلاص والصدق وان يحذر التساهل في البداية - [00:37:09](#)

رضي الله عنه بايعة النبي صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم فيدل ايضا في ان الزكاة والصلاة هما عظيم ان من اركان الاسلام بعد الشهادتين - [00:37:30](#)

ولهذا كرههم الله مع التوحيد في مواضع كثيرة من حافظ عليهما مع التوحيد حافظ على ما سواهما لانهما اصول الاسلام الشهادتان والصلاة والزكاة ولهذا قال عز وجل وما امروا الا ليعبدوا الله - [00:37:48](#)

وهنا الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة طيبة من استقام على الثلاث ادنى ما سواه صام وحج وادى بقية امور الاسلام يعني

ايمانه بهذه الثلاث يدعوه الى تنفيذ ما امن به من بقية امور الدين وترك ما حرم الله عز وجل ومن هذا قوله سبحانه فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم - [00:38:02](#)

فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فاخلوا سبيلهم واتوا الزكاة واطيعوا الرسول لعلكم ترحمون وهكذا النصح لكل مسلم يجب المؤمن يصلح للاخوان المسلمين اينما كان يبرد البحر من شدة امرها - [00:38:29](#)

يجب ان يصح ولا يغش في معاملة شهادة ولا بغير ذلك المسلم ليس له ان يغشه ولهذا بايع النبي صلى الله عليه وسلم بايعه جديد على الا على ان ينصح لكل مسلم - [00:38:47](#)

فيقول صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة الدين النصيحة المسلم لغاية النصف غاية الصدق والامانة وعدم الغش وهذا لازم لكل المسلمين اشخاص باحد من احد يجب على جميع المسلمين ان ينصحوا وان لا يغشوا ولا يهونوا - [00:39:01](#)

امر الله كما اوجب الله عليه تعذيب مانع الزكاة وان مانع الزكاة كما انه اتى جريمة عظيمة في الدنيا يستحق يقاتل عنه اذا قاتل ويستحق ان يجابه ويعذب ويأذب اذا تخلف - [00:39:27](#)

يوم القيامة هو على خطر لدخول النار ويعذب بامواله يوم القيامة التي بخل بالزكاة فيها هذا المعنى الذي بخل به و ترك اخوان الزكاة منه يعذب به يوم القيامة. نسأل الله العافية - [00:39:48](#)

كما قال جل وعلا هذا ما كان اتباع الرسول. فذوقوا ما كنتم تدركون كل شيء اذا ادى زكاته يسمى كنز ولو كان على وجه الارض كل ما للناس تؤدي زكاته هو كنز - [00:40:03](#)

يعلم صاحبه نسأل الله العافية بيانا اذا كان ذهب وفضة تحمى له في نار جهنم ثم يقف الى جنبه وجبينه قوة في مكان مقداره خمسين الف حسنة ثم اذا سبيل اما الى الجنة واما الى النار اعوذ بالله. اللعنة ما يكفر - [00:40:18](#)

بل هو على خطأ من دخول النار لكن اذا جحد وجوبها او اعتادونها دل على جهد وجوبها لا يكفر ويقاتل وان كان الابل نطح له دعاء قبر قال قرني خالي فسيح جبل ولا شيء يمنع - [00:40:36](#)

وتطأه باخفافها وتعرضه بافراحها الابل في يوم كان مقداره خمسين الف سنة يوم عظيم طويل كل ما مرت عليه اخراها عادت عليه اولها هذا على يوم القيامة لا يعذاب النار - [00:40:56](#)

نسأل الله العافية الذي بخل به وحملونه وان كان المال بقر او غنم فتح له ايضا ليس في مانع تطأه الله وتعرفه وتنطحه بقرونها ليس فيها قالها ولا هم يعني قرون تامة كاملة ليس فيها نقص - [00:41:14](#)

من انحاء الجنة يعني قرون تامة ليس فيها نقص ولا كسر ولا شيء تنصحه بالقرون وتطأه بالأظلاف كلما مرت اخرى عادت عليه الاولى ثم يرى سبيلا اما الى الجنة واما الى النار - [00:41:48](#)

نوعين عظيم يدل على وجوب الحذر بالزكاة والتساهل بها وان على مسلم ان يحذر ذلك وان يؤدي الزكاة طيبة من الشر يؤديها لمستحقها من قال الله انها صدقات الفقراء والمساكين الاية - [00:42:05](#)

ثم هذه الزكاة تزيده غيرها لا تنقصه قال تعالى خذ من اموال صدقة فخرهم الذكي بها ماء لماله وزيادة يبارك الله له في المال ويزيده بهذه الصدقة وفق الله الجميع - [00:42:24](#)

كلهم من اهل الجفاة كلهم على الفقراء وهم مستحقون كلهم على حسب الاحوال على حسب الحال المحتاجين فالجهاد افضل واذا كان الفقهاء سدوا حاجتهم انقذوا انقذوا من الزكاة لا يموتوا - [00:42:41](#)

يختلف الحال يجتهد كله كله جائز مخير ان شاء الله من الجهات الزكاة الفقراء او في سبيل الله او في الغانمين او في عتق الرقاب او في المؤلف القلوب فينبغي الى الله سبحانه وتعالى - [00:43:06](#)

كلهم بخير يا شيخ اذا كان عاجز عائشة لا يستطيع رفعها يعني ويعطي الفقراء اللي حوله هذا من الحق عليه مثل ستة وخمسين ريال الورع هذا ستة وخمسين ريال عربي سعودي وين دخل وين خرج من الورق اجزا ستة وخمسين - [00:43:27](#)

المزاد يعني اليك الالف خمسة وعشرين ريال؟ نعم ربع الاشهر من الف خمسة وعشرون واربعين الف الف واحد مم احسن الله اليك

سؤال اذا اخذ منه الفضة يعني في المنة في المنة من الورق اثنين ونصف - [00:44:09](#)

قبل ان احاسب قبل ان ادخل النار مع النبي قبل قبل النار. يوم القيامة لا لا غلط لكن اعتبرها كالفضة طيب لان بعضها لم يرى تعتبر بالنسبة للي ما يصلح زكاته كاملة - [00:44:29](#)

يستحق النفس العبادة على قدر ما اخاف ما شاء الله يجب لا تترك بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين - [00:45:01](#)

اما بعد قال الامام النووي رحمه الله تعالى في باب وجوب صوم رمضان وبيان فضل الصيام وما يتعلق به. قال الله تعالى ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم الى قوله تعالى شهر رمضان - [00:45:37](#)

انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان. فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر. واما الاحاديث فقد تقدمت من باب النبي قبله. وعن - [00:45:59](#)

هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل كل عمل ابن ادم له ان الصيام فانه لي وانا اجزي به والصيام جنة. فاذا كان يوم صوم احدكم فلا يرقص ولا يسخب. فان سابه - [00:46:19](#)

واحد من قاتله فليقل اني صائم. والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح صائم فرحتان يفرحهما. اذا فرحت اذا اصر فرح بفطره واذا لقي ربه فرح بصومه. متفق - [00:46:39](#)

وهذا لفظ رواية البخاري وفي رواية الله يترك طعامه وشرابه وشهوته من نجليه فالصيام والحسنة بعشر امثالها. وفي رواية لمسلم كل عمل لادم يضاعف الحسنة بعشر امثالها الى سبع مئة - [00:46:59](#)

قال الله تعالى ان الصوم فانه لي وانا اجزي به يدع شهوة وطعامه من اجله للصائم فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه. ولخليصة وخلق فيه والله اني في المسك وعنه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من انفق الزوجين في سبيل الله موديا من ابواب - [00:47:19](#)

نودي للأبواب الجنة يا عبد الله يا ابا خير فمن كان من اهل الصلاة دعي من باب الصلاة هل الجهاد وهي من باب الجهاد؟ ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الريان ومن كان من اهل الصدقة دعي من - [00:47:49](#)

للصدقة؟ قال ابو بكر رضي الله عنه بابي يا رسول الله ما على من دعي من تلك الابواب من ضرورة فهل يدعى احد من تلك الابواب كلها؟ قال نعم وارجو ان تكون منهم. متفق عليه. صلى الله وسلم - [00:48:09](#)

اما بعد الكريمة شهر رمضان لان صيام شهر رمضان وفي هذا يدل على فضل الصيام عند الله العظيمة الله جل وعلا واجب على عباده عبادات وحرمة عليهم اشياء مما اوجب عليه سبحانه - [00:48:29](#)

الصلاة ثم الزكاة ثم الصيام ثم الحج وجعلها اركانا لدينه الاسلام الظاهرة واول هذه الاركان واساسها كانت ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه الصلوات - [00:48:56](#)

وما بعدها فالواجب على اخوه المكلف ان يدخل في دين الله وليتهم بالاسلام وان يؤدي ما وجب الله في الاسلام لصلاة من اقدم وصوم وغير ذلك والصلاة هي عمود الاسلام - [00:49:13](#)

من حفظها حفظ دينه ومن ضيعها فهو لمشروع ثم تليها الزكاة الركن الثالث ثم صوم الركن الرابع صوم رمضان ولهذا قال الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام - [00:49:30](#)

نفيس عليكم كما كتب على من قبلكم لعلكم تتقون لعلكم تتقون في هذه العبادة العظيمة وتخشوه تقف عند حدوده ثم بين هذا الشهر فقال شهر رمضان الذي يهدى في القرآن هذا محل صوم الذي اوجبه سبحانه وتعالى - [00:49:44](#)

وهذا الشهر العظيم له فضائل ومن فضائل انه صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. ومقامه ايمانا واستوفى ما تقدم من ذنبه وفي ليلة القدرة منه ويقول اليس النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح - [00:50:04](#)

الحسنة بعشر امثالها يقول سبحانه ان الصيام فانه لواء عجيب انه ترك شهوته وطعامه وصلاة الاجر فرحتان فرحة عيد الفطر عند



لقاء ربه الصوم عظيمة ولهذا قال صومني وانا شهوتهم وطعامهم وشرابهم ليس - [00:50:25](#)

عند الله في اي مكان لكنه يترك ذلك خوفا من الله تعظيما له. يعلم انه سبحانه يراه ويعلم حقيقة امره وما منه. ولهذا لا شك ان حرم الله عليه هنا عند الله - [00:50:55](#)

عوضه الله عن ذلك الخير العظيم فضل كبير في دار الكرامة والخوف ما يتصعد من يوم الصائم من الرائحة بعد عند خلود من الطعام مستقبحة ان الناس لكنها عند الله عظيمة - [00:51:13](#)

لأنها من اثر العبادة التي شرعها سبحانه وتعالى ولهذا عنده نشأت عن طاعته تنفيذ امره هنيئا للصوان هذا خير عظيم لما يخاف الله من نيته مدحه الصبر والاستقامة وصار صيامه فيما لا ينبغي - [00:51:33](#)

صيام احدكم فلا يرفث ولا يخشوه وسائل المعاصي مع جميع المعاصي فليقل اني صائم ما او في كلام منكر بل يعتدي بهم يقول انا لا يحزنني ان اجيبه اذا شابه احد - [00:52:00](#)

او ساعة مع احد فلا يجهل ولا يسخر فيه لا يجهل على الناس لا يظلم ولا يتعدى ولا يسخر بك هذا السميع قد يحفظ لسانه وجوارحه حتى تصوم هذه الجوارح - [00:52:43](#)

الطعام والشراب لا ترك طعامه ان تصوم ان تصوم جوارحه وان يصوم لسانه عن كل ما حرم الله ومؤمن متى شعر بهذا الامر واذا يؤتى من غشته واعراضه فاذا انتبه لهذا العمل العظيم وحفظه وابتعد عن كل ما ينقصه - [00:52:56](#)

ومن ذلك مع الناس السب والكلام السيئ لا بل يترك ذلك يقول اني صائم وهو صائم لا يحصل من ذلك لا يحصل لي ان شهر رمضان جاء منها كثير مع الناس - [00:53:29](#)

تمام له له لا يستنكر صومه احسن الله اليك في بعض البلدان الذين لا يعملون بالرؤيا في هذه الحالة الاخوان هناك يتبعونهم او ينظرون للبلد الذين يؤمنون بالرؤية ويفسدونها لابد يتعرض - [00:54:00](#)

قتل ابن عصام الرؤية من حساب لا يعتمد عليه الرؤية كان عنده كما قال عنه النبي صلى الله عليه وسلم كان عنده كما قالها النبي صلى الله عليه وسلم كان عنده كما قال عنه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:54:48](#)

كان عنده كما قال عنه النبي صلى الله عليه وسلم كان عنده كما قال عنه النبي صلى الله عليه وسلم كان عنده - [00:55:11](#)